التاريخ:
١٩ نوفمبر ٢٠٢٤

تواجه غابات أستراليا تحديات مع تغيرات الغطاء الشجري بسبب الحرائق البرية واستخدام الأراضي

التاريخ:
١٩ نوفمبر ٢٠٢٤

تواجه غابات أستراليا تحديات مع تغيرات الغطاء الشجري بسبب الحرائق البرية واستخدام الأراضي

التقرير

في تقييم حديث لصحة الغابات في أستراليا، تشير البيانات إلى تفاعل معقد للعوامل التي تؤثر على الغطاء الشجري في البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت أستراليا خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بحوالي 0.92 مليون هكتار، بانخفاض يقارب 1.03%. تعود هذه الخسارة في المقام الأول إلى حوادث كبيرة مثل الحرائق البرية، التي كانت المسؤولة عن الجزء الأكبر من فقدان الغطاء الشجري، وعوامل أخرى تشمل الأنشطة الحرجية، والزراعة المتنقلة، والتحضر.

تظهر الأرقام الأكثر إثارة للقلق من الأعوام 2019 و2020، حيث أدت الحرائق البرية إلى قفزة غير مسبوقة في فقدان الغطاء الشجري، مع تأثر أكثر من 1.60 مليون هكتار و2.30 مليون هكتار على التوالي. لم تؤد هذه الحوادث إلى تغيير المشهد فحسب، بل أسفرت أيضًا عن انبعاثات كبيرة من مكافئ غازات ثاني أكسيد الكربون، مما زاد من تأثيرها البيئي.

على الرغم من هذه التحديات، شهدت أستراليا أيضًا بعض المكاسب الإيجابية، حيث تم اكتساب أكثر من 1.60 مليون هكتار من الغطاء الشجري. ومع ذلك، تطغى هذه المكاسب على نطاق الخسارة والاضطراب الأكبر، الذي يبلغ إجماليه أكثر من 6.40 مليون هكتار.

تسلط أحدث التنبيهات بشأن الحرائق من عام 2024 الضوء على التهديد المستمر، مع تقرير حادث في الإقليم الشمالي. يعد هذا تذكيرًا بأن غابات البلاد لا تزال تواجه ضغوطًا كبيرة يمكن أن تشكل مستقبلها والتوازن البيئي العالمي.